

غريب الحديث لابن قتيبة

للسن بقول الصَّيْف حتى كَأَنَّ مَا ... بأَفْوَاهِهَا من لَسَّ حُلَّابِهَا الصَّقَرُ
حُلَّابِهَا يَعْنِي النبت الذي يُسَمَّى الحَلِيبُ لَاب وتُسَمَّى بِهِ الْعَامَّةُ اللَّيْلَاب .
والصَّقَرُ في موضع آخر اللَّيْبَنُ الحَامِضُ الشَّديد الحُمُوضَةِ والرقُل جمع رُقْلَة وهي
النَّخْلَة الطَّوِيلَة وأهل نَجْدٍ يَدْعُونَهَا الْعَيْدَانَة إذا طَالَت وهي دون السُّجُوف وفوق
الجَيْبَارَة التي فَاقَت اليَد يُقَال نَخْلَة جَيْبَارَة وناقَة جَيْبَار بلا هاء إذا عَطُمَت
وَسَمِنَت ° والجميع جَبَابِير قال الشاعر وذكر طُغْنَاءَ [من الخفيف] ... كاليهوديَّ من
نَطَاة الرِّقَال

أَرَادَ كَنَخْلَ اليهودي الرِّقَال ونَطَاة من خَيْبَر .

وقولُهُ وخُرُفَة الصَّائِم والخُرُفَة اسْمُ مَا اخْتَرَفَت أَيْ اجْتَنَدَيْت وَنَسَبَهَا إِلَى
الصَّائِم لِأَنَّ هَمَّ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يُفْطَرُوا عَلَى التَّمَرِّ .

وروى أنس بن مالك أَنَّ النَّبِيَّ E " كَانَ يَبْدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمَرِّ " .

وحدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا السَّهْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنِ الرَّبَّابِ
عَنْ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ سَمْعَ النَّبِيِّ يَقُولُ " إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمَرِّ